**شرح قصيدة امرئ القيس (تعلق قلبي) وما معنى مهفهفة بيضاء درية القبل؟**

هناك بعض القصائد التي تترك في قلوبنا أثرًا جميلًا ، وشرح قصيدة امرئ القيس تعلق قلبي لها معاني كثرة سيحبها من يحب القصائد العربية، وما الذي تعنيه مهفهفة بيضاء درية القبل في اللغة العربية، من موقع لحظات نيوز سنبين لكم شرح بالتفصيل للقصيدة.

للإطلاع على قصيدة امرئ القيس "من هنا".

**شرح قصيدة امرئ القيس (تعلق قلبي) القسم الأول**

شرح أبيات القصائد لا سيما اهتم به الكثيرون، سنذكر لكم شرح أبيات قصيدة تعلق قلبي كالتالي:

* **(لِمَن طَلَلٌ بَينَ الجُدَيَّةِ والجبَل \*\* مَحَلٌ قَدِيمُ العَهدِ طَالَت بِهِ الطِّيَل)،** بدا الشاعر بالسؤال عن الأطلال وذكر مكانها في الجبل والأيام والليالي الطويلة التي مرت على هذه الأماكن.
* **(عَفَا غَيرَ مُرتَادٍ ومَرَّ كَسَرحَب \*\* ومُنخَفَضٍ طام تَنَكَّرَ واضمَحَل)،** بدأ حديثه بعدها عن هذه الأطلال التي مسحت بفعل الأيام كسرعة الخيل الذي لم يعد يرى بسبب سرعته.
* (**وزَالَت صُرُوفُ الدَهرِ عَنهُ فَأَصبَحَت \*\* عَلى غَيرِ سُكَّانٍ ومَن سَكَنَ ارتَحَل)،** يتحدث هنا عن مصائب الدهر التي مر بهاوعلى هذه الأطلال لتجعل أهلها يغادرون وتبقى فارغة.
* **(تَنَطَّحَ بِالأَطلالِ مِنه مُجَلجِلٌ \*\* أَحَمُّ إِذَا احمَومَت سحَائِبُهُ انسَجَل)،** يذكر لسحاب الرمادي الذي يمتلئ بالأمطار وينزل بشدة على هذه الأطلال.
* **(بِرِيحٍ وبَرقٍ لَاحَ بَينَ سَحَائِبٍ \*\* ورَعدٍ إِذَا ما هَبَّ هَاتِفهُ هَطَل)،** يصف بها السحاب الذي يحمل الأمطار وتسبب الرياح والأعاصير وأصوات الرعد التي ذكرها أثناء نزول المطر.
* **(فَأَنبَتَ فِيهِ مِن غَشَنِض وغَشنَضٍ \*\* ورَونَقِ رَندٍ والصَّلَندَدِ والأَسل)،** يذكر الشاعر النباتات والحشائش التي نمت على الأطلال نتيجة لهذه الأمطار.
* **(وفِيهِ القَطَا والبُومُ وابنُ حبَوكَلِ \*\* وطَيرُ القَطاطِ والبَلندَدُ والحَجَل)،** يأتي بعدها على ذكر الحيوان التي أتت لتأكل النباتات وترعى في هذه الأطلال.

**شرح قصيدة امرئ القيس القسم الثاني**

ظل الشاعر يتكلم عن الأطلال وما بها من هجر وحيوانات وشوقه للحبيبه والفتيات التي تجذب له، ويبين ذلك من خلال بعض الأبيات التالية:

* **(عُنثُلَةٌ والخَيثَوَانُ وبُرسُلٌ \*\* وفَرخُ فَرِيق والرِّفَلّةَ والرفَل)،** يذكر قطيع الضباع الذي أتى إلى هذا المكان ووصفها بطول الشعر.
* **(وفِيلٌ وأَذيابٌ وابنُ خُوَيدرٍ \*\* وغَنسَلَةٌ فِيهَا الخُفَيعَانُ قَد نَزَل)،** ذكر فيل وقطيع من الذئاب والحمار الوحشي وجاء في حديثه إلى مكان يسمى بعنسلة، وذكر أن الجراد قد مر عليه.
* **(وهَامٌ وهَمهَامٌ وطَالِعُ أَنجُدٍ \*\* ومُنحَبِكُ الرَّوقَينِ في سَيرِهِ مَيَل)،** ظل يذكر الحيوانات التي رآها أثناء جلوسه وذكر صدى الذي يكون نوع من أنواع الطيور وأنه رأى أسدًا كبيرًا وثور ذي قرنين يمشي ويتمايل في مكانه.
* **(فَلَمَّا عَرَفت الدَّارَ بَعدَ تَوَهُّمي \*\* تَكَفكَفَ دَمعِي فَوقَ خَدَّي وانهمَل)،** تحدث عن دموعه التي تساقطت بسبب خلو دياره وتذكره لأيامه السابقة وأحبابه الذي كانوا بها.
* **(فَقُلتُ لَها يا دَارُ سَلمَى ومَا الَّذِي \*\* تَمَتَّعتِ لَا بُدِّلتِ يا دَارُ بِالبدَل)،** بدأ حديثه مع الديار وعن طول هجر من يحبهم، وينادي ليتهم لم يهجروا المكان.
* **(لَقَد طَالَ مَا أَضحَيتِ َقفراً ومَألَفاً \*\* ومُنتظَراً للحي مَن حَلَّ أَو رحَل)،** وتذكر سلمى وأن الديار أصبحت فارغة من بعد ذهابها.
* **(ومَأوىً لِأَبكَارٍ حِسَانٍ أَوَانسٍ \*\* ورُبَّ فَتىً كالليثِ مُشتَهَرِ بَطَل)،** وبدأ يتكلم عن الفتيات الجميلات ويستعرض قوته وشجاعته التي تميز بها عن غيره.
* **(لَقَد كُنتُ أَسبي الغِيدَ أَمرَدَ نَاشِئاً \*\* ويَسبِينَني مِنهُنَّ بِالدَّلِّ والمُقَل)،** افتخر الشاعر بنفسه أكثر وأكثر، وأنه الشاب الذي تتمناه كل الفتيات وأنهن يقعن في حبه، ويحب بالفتيات دلالهم وعيونهن الجميلة.
* **(لَيَالِيَ أَسبِي الغَانِيَاتِ بِحُمَّةٍ \*\* مُعَثكَلَةٍ سَودَاءَ زَيَّنَهَا رجَل)،** يتحدث عن صفاته التي تنجذب لها الفتيات من شعره الطويل والناعم.
* **)** **كأَنَّ قَطِيرَ البَانِ في عُكنَاتِهَا \*\*عَلَى مُنثَنىً والمَنكِبينِ عَطَى رَطِل)،** استمر الشاعر في وصف شعره الذي يفوح برائحة عطره وأن منكبيه يفوحان عطرًا.
* **)** **تَعَلَّقَ قَلبي طَفلَةً عَرَبِيَّةً \*\* تَنَعمُ في الدِّيبَاجِ والحَلى والحُلَل)** ، وصف حبيبته العربية التي تعلق قلبه بها وهي ترتدي الديباج وتتزين بالذهب والفضة.

**وما معنى مهفهفة بيضاء درية القبل**

توجد هذه الأبيات في قصيدة امرئ القيس والتي تعني في وصفه لفتاته التي يحبها أنها غير سمينة ورشيقة، فلا هي بالنحيفة ولا بالسمينة، والتي ترتسم شفتيها على وجهها كالجوهر الأحمر.

امرئ القيس من أكبر الشعراء في زمانه، وتميز بالوصف الصحيح، وبينا ذلك من خلال شرحنا لبعض الأبيات في قصيدته تعلق قلبي، وبينا معنى مهفهفة بيضاء درية القبل الذي يعتبر أجمل وصف يمكن أن يصف به الشاعر محبوبته.